

أضيف إلى غلات خير ما كان من غلات فذك ووادي القرى
وتياء، تبين لنا مبلغ الغنم الذي أفاده المسلمون من هذا الفتح،
والذي أثابهم الله به على ما كان من إخلاصهم في بيعه
الرضوان.

بهذه الغزوة أمن المسلمون شر اليهود

هذا إلى ما كان من إخضاع ذلك العدو المين، الذي جعل
سلاحه المكر والغدر، والكذب والتدليس، والفساد بين
المسلمين، والتشكيك فيما أنزل الله على رسوله، والتأليب على
الإسلام وأهله؛ وجعل هدفه أن يقضي على هذا الدين بكل
وسيلة مستطاعة. فلما خضد الله شوكته وأذهب صولته وأذل
كبرياءه، أمن المسلمون شر هذا العدو، كما أمنوا شر قريش
بصلح الحديبية؛ وهذا كل ما كان ينبغي رسول الله ﷺ من
مقاتلة اليهود.

فأقامهم رسول الله في الأرض يعملون

بها وتزوج منهم صفية بنت حيي

من أجل هذا رضى صلى الله عليه وسلم أن يقيم اليهود في
أرض خير ويشاطروهم ثمارها، بعد أن نزل من نزل من أهلها